

## المجلس العلمي السابع والثلاثون بعد المئة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول السائل احسن الله اليك. ما الجائز من الصلوات في اوقات النهي؟ الحمد لله رب العالمين الذي يجوز - [00:00:00](#) من الصلوات في وقت النهي نوعان. النوع الاول ما فات الانسان من الفرائض. فاي فريضة فاتت الانسان ثم تذكرها او زاد عود ذرو هو. في وقت النهي فانه يبادر بقضائها لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث انس - [00:00:17](#) الله عنه من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك والنوع الثاني النوافل التي لها سبب كتحية المسجد وركعتي الطهارة والوضوء وتحية المسجد وركعتي - [00:00:37](#) طواف ركعتي الطواف وغيرها مما له سبب كالنافلة المعادة. فهذان النوعان منها الصلوات هو الذي يجوز فعله في اوقات النهي. واما ما عداه من التنفل المطلق فانه منهي عنه. والله اعلم. احسن الله اليكم يا شيخنا. يقول السائل ما - [00:00:55](#) من يشك في كفر اليهود والنصارى او يشك في ان الكفار في النار او يقول ان ليس الاسلام هو اصح الاديان او انه ناسخ لما قبله. هذه كلها عقائد كفرية. ويخرج الانسان من رتبة الاسلام بالكلية بمجرد شكه فيها - [00:01:15](#) انها عقائد لا تقبل الشك ولا تقبل النقاش. فالادلة المتواترة من الكتاب والسنة واتفاق سلف الامة حتى صار الامر معلوما من الدين هو ان اليهود كفار وان النصارى كفار. فكل ما شك في كفر اليهود او شك في كفر النصارى. او قال هم - [00:01:35](#) يعبدون الله عز وجل على طريقة صحيحة. ولا يجب عليهم ان يدخلوا في الدين. وانهم سيدخلون الجنة في الآخرة اذا ماتوا على يهوديته بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم او على نصرانيتهم بعد البعثة. فكل من قال ذلك فانه يعتبر منكرا للمعلومة - [00:01:55](#) من الدين بالضرورة ومخالف لاجماع المسلمين المعلوم بالقطع. ومكذب للقرآن وللمتواتر من الادلة وواحدة من هذه البلايا توجب خروجه فكيف بها مجتمعة؟ فاذا قال الانسان ان اليهود مسلمون بعد بعثة النبي عليه الصلاة - [00:02:15](#) والسلام ليسوا بكفار فهو كافر. واذا قال الانسان ان النصارى ليسوا بكفار بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. وانه لا وانهم لا يجب متابعتهم فهو كافر. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم والذين نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي - [00:02:35](#) نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار. فمن قال انهم سيدخلون الجنة في الآخرة وان الكفار لا يستحقون دخول النار من حقهم ان يدخلوا الجنة او شك في ذلك فانه يعتبر خاضعا رتبة الاسلام من عنقه بالكلية. نعوذ بالله من زيغ - [00:02:55](#) القلوب فساد العقائد احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل نلاحظ كثيرا في اجاباتكم انكم تبدأونها بالمتقرر فيقول لماذا لا تبدأون بقول الله تعالى بالأدلة من الكتاب والسنة لقد ذكرت جوابها قبل قليل وهي انه لا بد من مبادئ ومقدمات تسبق الدليل لا لانها اهم من الدليل وانما لانها - [00:03:15](#) ينظف الطريق للدليل فهي فتقديمها ليس من باب تقديم الفاضل على المفضل وانما من باب تقديم المفضل على الفاضل ليقدم الفاضل ويمهد له الطريق فان من الناس من يكون في عقله شيء من سوء الفهم او الغش او التأصيل الخاطئ فلو انه اعطي الدليل مباشرة - [00:03:38](#) على هذه الاخطاء فربما اخطأ في فهم الدليل. فتقديمنا للمتقرر في القواعد انما هو لبيان بناء الحكم والدليل تخريجه عليه فهو من باب تقديم المفضل على الفاضل ليقدم ليقدم الفاضل. فهو كتقدم العبد بين يدي سيده حتى - [00:03:58](#)

ان يمهده الطريق وكتقديم المأمور على الامير او المحكوم على الحاكم. فهل تقدم المأمور على الامير يعتبر فضلا يعتبر ان يعني خطأين الجواب لا. بل هذا هو الحق حتى يمهده الطريق ويبعد عنه كل العقبات التي توجب سقوطه. او توجب خلله - [00:04:18](#) فهناك اناس قد تشربت عقولهم بعض الاصول الفاسدة. فنبدا نحن بالاصول الصحيحة من باب التصفية. قبل التحلية كما قال العلماء والتصفية قبل التحلية والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا. يقول السائل رجل وضع مالا في البنك. يقول عندما اتى لآخذه اعطوه -

[00:04:38](#)

زيادة فقال انا مسلم لا اقبل بمثل هذه الفوائد. يقول فما العمل بمثل هذه الفوائد؟ بارك الله فيكم. الحمد لله لا يتركها للبنك. فان تركها في هذا البنك تقوية له على ارتكابه للحرام واستمرار واستمرار واقرار له على هذا الاستمرار فلا يتركها للبنك بل يأخذها -

[00:04:58](#)

ولكن لا يأخذها على وجه التملك اذ المال الحرام لا يملك كما تقرر في القواعد. المال الحرام لا يملك. وانما يأخذها من باب بالتخلص منها في صرفها على مصالح المسلمين العامة كصرف الطرق وتسجيل الطرق او ان يعطيها بعض الفقراء والمساكين - [00:05:18](#) واذا اعطاها الفقراء والمساكين لا يعطيهم اياها من باب الصدقة او من باب تبرر وطلب الاجر والثواب لا وانما من باب التخلص فهي مال ربوي ولكنها حلت في يد الفقير من باب الصدقة فتبدل سبب تملكها - [00:05:38](#)

والمقرر عند العلماء ان تبدل سبب الملك منزل منزلة تبدل الاعيان. فيأخذها ولا يتركها للبنك ويصرفها في مصالح المسلمين العامة وكل ذلك اي الاخذ والصرف لا يكون من باب التملك وطلب الاجر وانما من باب التخلص والله اعلم - [00:05:58](#)

احسن الله اليكم شيخ الفاضل يقول السائل ما توجيهكم لزواج طالب العلم؟ لانها تقارن احيانا نفسها بغيرها من النساء. هذا سؤال قولوا جوابه ولكن وصيتي لكل من يسر الله لها الزواج بعالم او طالب علم ان تتقي الله فيه. والا تعامله كما تعامل - [00:06:18](#)

الزواج بقية ازواجهن ممن ليسوا باهل علم. كما ان زوجة النبي لها ضربيتها. كما قال الله عز وجل يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تريدن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا امتعكن واسرحكن سراحا جميلا - [00:06:38](#)

وان كنتن تريدن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما. يا نساء النبي لستن كاحد من النساء اي لا ينبغي لامرأة النبي ان تعد نفسها تحت النبي كواحدة من النساء لها ان تدخل في الدنيا كما شئت ولها ان تطالب من حاجات - [00:06:58](#)

وشهواتها وملذاتها كما شئت. بل زوجة النبي عليها ضربيتها فلا بد ان تتحمل وان تعرف عناء الطريق. عناء الطريق بل ان من ضربتها انها تحرم على الأزواج بعد هذا النبي لانها زوجته في الجنة لانها زوجته في الجنة - [00:07:18](#)

طالب العلم يسير مسير النبي مسير الانبياء كما قال صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الانبياء اليس كذلك؟ فلا بد ان زوجات الطالبة طالب العلم او زوجات طلبة العلم ايضا لهن حظ ونصيب مما على مما على أزواج الانبياء. فاذا رأت - [00:07:38](#)

المرأة تحت طالب العلم ان ان جارتها تخرج مع زوجها للكافيات مثلا او تخرج للمقاهي والمطاعم ثم رأت زوجها منعكفا او معتكفا بين احضان كتبه وفي مكتبته يحقق المسائل ويراجع. رأت انها ناقصة؟ الجواب لا. ذاك زوجها لا منفعة فيه - [00:07:58](#)

متعدية واما زوجك فيسر الله عز وجل ان يكون من اصحاب النفع المتعدي. اذا رأت ان فلانة تخرج مع زوجها وتسافر في العطله وهذه في العطله يخرج للدعوة الى الله عز وجل ويتركها في البيت فلا يجوز لها ان تغضب ولا يجوز لها ان تكشف عن انيابها ولا

يجوز لها - [00:08:18](#)

ان تدخل معه في نقاش لان هذا ضريبة كونها زوجة طالبة علم. فطالب العلم ليس متفرغا لكثير من هذه الحوائج. مع ان كان عليه ان يقياس وان يتوسط فيعطي اهله حقهم ويعطي طلب العلم حقه. والوسطية في مثل ذلك مطلوبة لكن بعض النساء طماعه. تريد كل -

[00:08:38](#)

وقته او تريدي ثلاثة ارباع وقته تريد ليله ونهاره وعصره ولا تريد ان يجعل له برنامجا للمحفوظ مراجعة وللمقروء ابتداء ولا لطلبة العلم تدريسا ولا لاجتماعا ولا لمذاكرة. تريد الوقت كلها له. كله لها. فيا زوجة طالب - [00:08:58](#)

العلم اتق الله في طالب العلم. بل اتق الله لا تغضبيه. لان طالب العلم اذا غضب ربما غضبه عطل عنه الفتوى. او ربما اخطأ في الفتوى

بسبب غضبه على زوجته. وربما اذا كدرت خاطره يتوقف عن الدرس فتكونين ائمة انت. انت من عطل - 00:09:18

المصلحة ربما بسبب خصومة بينك وبينه تستطيعين حلها ها؟ ربما يتعطل عن سفرة الى بلاد ونافيه فيها اناس كفار سيدعوهم الى

الله. فربما في سبب بسبب ذلك يموت احد هؤلاء الكفرة الذين كانوا سيسلمون لو ان لو انه ما - 00:09:38

حصلت خصومة وسبق زوجك اليهم. فاذا اتق الله لا تغضبيه. اتق الله لا تكدرى خاطره. اتق الله واعرفي فضل الله عز وجل عليك بهذا

بهذا الانسان. بل عاملي نفسك يا زوجة طالب العلم. عاملي نفسك بقول النبي من جهز غازيا فقد غزي - 00:09:58

اعظم تجهيز لطالب العلم ان تجهيزه بسلامة صدره بصفاء نفسه بتطبيب خاطره بالقيام بواجباته حتى اذا خرج الى الناس يخرج

بنفسية منسرحة وصدر يعني غير ونفس غير مكفهرة وصدر منشرح - 00:10:18

يضحك مع هذا يبتسم مع هذا يفتي هذا ينشرح لتكرار المعلومة مع هذا. فاذا خرج طالب العلم من بيته قدره راض على اهله. قد قام

اهله فوالله لو واجهته في الدعوة جبال الدنيا مشاكل لتجاوزها باذن الله. واما اذا كان بينه وبين - 00:10:38

شيء من الملاحاة او الخصومة فربما لو وطئ شوكة في طريق الدعوة لسب ولعن. فهذا الطريق يحتاج الى نفسية خالية ويحتاج الى

صدر منشرح الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقضي القاضي وهو غضبان لماذا؟ لان الغضب يشوش على الحكم يشوش

على الفتوى فكلما - 00:10:58

كان طالب العلم اهدأ نفس واشرح نفسا واشرح صدرا كلما كان اعظم عطاء باذن الله. فهذا غاز فجهزيه هذا غاز فاخديه هذا

غاز فاحتسبي الاجر فيه. واصبري على ما يصير ما يصير عليك منه من التقصير في الوقت ومن التقصير في - 00:11:18

خروج ومن التقصير في السياحة نعم لا تعامله كما تعامل زوجة الجيران زوجها فزوجها ليس بطالب علم ولا عاد وليس مسؤولا عن

امة متبعثرة ولا عن جهلة يحتاجون الى من يعلمهم. فوصيتي لطالب لزوجة طالب العلم والعالم - 00:11:38

ان تقيس نفسها على زوجة النبي في ترك كثير من ملذات الدنيا. وفي ترك كثير مما تدخله في بيت طالب العلم. وفي تنازلي عن كثير

من الشهوات والملذات والدخول والخروج والزيارات. لم؟ مراعاة لوقت زوجها لان وقته ثمين ولتبشر بخير. فان كل من - 00:11:58

على يديه وقد جهزته هي فان هذا سيكون في ميزان حسناته. كل دعوة وصلت الى الغير بسبب انشراح صدره منها. فان لها اجرا

وثوابا عظيما عند الله عز وجل. هذه وصيتي ولعلكم تنقلونها ولا ادري سيغضب علي او سيريضين. لان كل لان لاني اخشى ان يقع -

00:12:18

اهذا الكلام في ذهني متعجلة؟ فتقول انما يطالب بحقهم وينساه حقنا فاقول لا للمرأة حقها يا طالب العلم اتق الله بزوجتك ولا

يشغلنك العلم عن ان تصرف ولو شيئا يسيرا من وقتك ليلا او نهارا. يعني تشرب الشاي معهم. اه تجلس ليلك معهم - 00:12:38

تتفقد احوال زوجتك تخرج بها يسيرا تدخل السعادة عليها فخيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي. فالوسطية في ذلك مطلوبة فلا

ينبغي هو ان يقصر في حقها التقصير المخل. ولا ينبغي هي ان تشغله الاشغال المخل. فالوسطية في ذلك هي التي اقصدها في هذه

الكلمة - 00:12:58

الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:13:18